السماء والأرض

الحمد لله القائل: ﴿وَعَلَٰمَٰتٍۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ١٦﴾ [النحل: ١٦]، والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسر ..... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .../.../...١٤هـ.

❀ ❀ ❀

١) مع بداية مباركة من آيات الكتاب العزيز يقرأها الطالب:.....

﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠﴾ [الشمس: ١-١٠].

❀ ❀ ❀

٢) «اشتكت النار إلى ربها» حديث شريف يقدمه الطالب:.....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضي بعضًا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فهو أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير»** متفق عليه. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«قال الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار»** متفق عليه.

❀ ❀ ❀

٣) كلمة بعنوان: (التفكر والتدبر) يقدمها الطالب:.....

لقد أكثر سبحانه وتعالى من ذكر التفكر والتدبر في كتابه الكريم؛ لأنهما قطبا السعادة، ومحور الإيمان، وهما معين هذا الدين الذي لا ينضب، فالتفكر في حد ذاته عبادة، وكما قيل: الفكرة تذهب الغفلة، وتحدث للقلب خشية لخالقه ومبدع صنعه، والتدبر يحدث عند المسلم رجوعًا وإنابة وخضوعًا وعبادة، ويعلم المنيب أن كل شيء في هذا الكون سواء صغر حجمه وأثره أم كبر يدل على وحدانية الله وقدرته، وصدق الشاعر عندما قال:

ولـــه في كـــل شـــيء آيـــة تـــدل عـــلى أنـــه الواحـــد
فيـا عجبـاً كيـف يُعصـى الإله أم كيـــف يجحـــده الجاحـــد

٤) الفصول الأربعة من تقديم الطالب:.....

من يتأمل هذه الشمس في اختلاف مشارقها ومغاربها، في انخفاضها وارتفاعها لإقامة هذه الفصول الأربعة بإذن الله وتدبيره وما فيها من مصالح للعباد والمخلوقات يجدها لا تعد ولا تحصى، فلو كان الزمان فصلًا واحدًا صيفًا أو شتاء لا يتغيران لهلكت بعض المخلوقات الحية وبعض النباتات، ولتعطلت مصالح كثير من الناس، ولو كان الزمان ليلًا أو نهارًا سرمديين لفاتت مصالح الناس اليومية، ولأصبحت المشقة سائدة في الكون، وبقدر حاجة الناس والمخلوقات للفصول الأربعة ولليل والنهار قدّر سبحانه جريان الأفلاك، وجعل محور الأرض مائلًا، ولولا هذا الميلان لتساوى الليل والنهار،

ولانعدمت الفصول الأربعة في كل بقاع الأرض، ولتفاوتت بذلك درجات الحرارة بين الليل والنهار تفاوتًا وتباينًا كبيرًا تستحيل معه الحياة على هذه الأرض، وقد قال تعالى: ﴿لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٤٠﴾ [يس: ٤٠].

❀ ❀ ❀

٥) هل تعلم؟ مع الطالب: .....

١- أن الانقلاب الصيفي يكون في (٢٢) يونيو حيث تدخل الشمس عبر ثلاثة بروج هي: الميزان، العقرب، القوس، وفي نفس الوقت نجد أن نصف الكرة الجنوبي يعيش انقلابًا شتويًا(١).

٢- تبعد الشمس عن الكرة الأرضية قرابة مئة وخمسون مليون كيلو متر، وهي أقرب منا في فصل الشتاء من فصل الصيف، تقريبًا بالشتاء تصل مئة وسبع وأربعون مليون كيلو متر، وفي الصيف يقدر بمئة واثنين وخمسين مليون كيلو متر؛ وذلك لأنها في الصيف عمودية وفي الشتاء مائلة(٢).

٣- عندما تحس بشدة حرارة الشمس في وقت الظهيرة من فصل الصيف فاعلم أن ما يصلك من حرها هو بمعدل واحد من مليار.

❀ ❀ ❀

(١) الشمس لإبراهيم حلمي (ص٧٥).

(٢) الشمس والصيف لطلال الفضيخ (ض١٩).

٦) الطالبان:.....و:..... يقدمان لنا فقرة: (وقفات مع الشمس):

الوقفة الأولى: وجود الليل والنهار، وسعي الناس في طلب الرزق حيث تعم الحركة أرجاء الأرض، وفي غروبها يعم الهدوء والنوم والسبات.

الوقفة الثانية: أن تغير موقع الشمس من حيث الانخفاض والارتفاع، وتغير مواضع شروقها وغروبها سبب لإقامة الأزمنة والفصول، وضبط الأزمنة والأوقات حسب حركتها ومسيرها.

الوقفة الثالثة: الشمس هي سر الدورة المائية، فبواسطتها يتبخر الماء ثم يتكثف على شكل أمطار، فمنه: ما يستقر في البحار والأنهار، ومنه: ما يكون في جوف الأرض.

الوقفة الرابعة: أنها سر هبوب الرياح؛ وذلك نتيجة الاختلاف في درجات حرارتها على سطح الأرض مما ينتج عنه فروق في مقدار الضغط الجوي بين منطقة وأخرى.

الوقفة الخامسة: أن نار الدنيا التي توقد ما هي في حقيقتها وتضرمها وشدة حرها إلا جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم، نعوذ بالله من نار جهنم.

الوقفة السادسة: قدرة الله تعالى المتمثلة في هذه الأفلاك والأجرام السماوية الهائلة وكيفية تسييرها، وسبحان من أقسم بالشمس فقال: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾ [الشمس: ١]، ولا يقسم الله إلا بما هو عظيم. فسبحان خالق الخلق ومدبر الأمور.

ختامًا: نسأل الله تعالى أن نكون من الذين يتفكرون في ملكوت السماوات والأرض، ويزداد بها إيماننا بالله تعالى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.